هذا لو كان ثم مساو يا يثير الحسد والحقد كما ئنها ولكنه يكذب ويمضي
ولا يلتفت **واما قوله** ولهذا لم يفرق بين ما جاء به داود وابن منصور
الى آخره **فنقول** هذا من شدة غباوتكم لم تعرفوا مراد الشيخ او قد عرفتم
ولكن لهجتم النفوس سريرة لا تعلم فان داود يحرف الكلم فيما ينقله و
يتميه عن العلماء وانت يا عبد الله ابن عمر ولك الحظ الوافر من
التحريف وتي المعاني عما اريدت له وصرفها عما قصدت له الى ما لا تحتمله
وتنسبها تفهمه انت الى نص كلامهم وصريح اشاراتهم وهم في واد
وانت في آخر وكذلك ابن منصور له الحظ الوافر من التحريف وصرف الالفاظ
الى ما يفهمه هو واهل العلم بخلافه وهذا وجه مشابهتكم لداود وابن منصور
مثال ما نقله داود من الكذب على العلماء وصرفه عما قصد له دعواه ان عمر
قسى بلا نزاع وانها كوحياتي لا فرق وانت تزعم انها قسم بالاجماع و
انه يقصد بها حقيقة القسم لانها كقول القائل وحياتي واكثر اهل العلم
بخلاف ما قلتم وانه لا يقصد بها حقيقة القسم وقد نقل ابن منصور هذه
العبارات التي تستدل بها انت ورد بها على الشيخ محمد في الموضع الثاني من
المواضع التي نقلها من السيرة وادعا ان اظهر الدين هو مجرد العبادة و
ان من خلي بينه وبين العبادة تجوز له الاقامة بين اظهر المشركين كما تقوله
انت سواء بسواء وترد بها على اولاد الشيخ كما ردت بها عثمان على الشيخ وزعم
ان الشيخ محمدا رحمه الله تعالى يكفر جعفرا واصحابه حيث لم يهاجروا بعد اوبة الحبشة
واجابه الشيخ بما ستقف عليه انشاء الله وانت تقول ان من منع من الاقامة
بين اظهر المشركين والسفر اليهم الا باظهار دينه في مخالفتهم فيما يعتقدونه
ومبادات اعداء الله بالعداوة والبغضاء والبراءة منهم ومما يعبدون
و

والتصريح لهم بذلك والانكار باللسان فقد كفر الامة كلهم لانهم كلهم
لا يرون بأسا بالسفر الى بلاد المشركين وادعى ابن منصور كما ادعى داود
ان من قال لا اله الا الله فهو المسلم المعصوم المال والدم ولو فعل ما
فعل وزعم ان قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث وكفر بما يعبد من دون الله
ليست في الحديث وانما هي من كلام ابن عبد الوهاب ونقل الينا عنك
انك لا تكفر من قال لا اله الا الله ولو فعل ما فعل حتى يعتقد منه التاثير
وان قال قائل يا رسول الله او دعا غير الله واستغاث به ان ذلك شرك وان
المتكلم بهذه القائل له لا يكفر بل فعله كفر وقد ذكر في الاقناع عن الشيخ
تقي الدين انه من دعا علي بن ابي طالب فهو كافر ومن شك في كفره فهو
كافر انتهى فهذه مشابهتكم لداود وابن منصور **واما قوله المعترض**
ويقال من هؤلاء العلماء والشراح الذين لم يرتضي كلامهم ائمة النقد وعا
ضوء بما قول ائمة الدين واجماع المسلمين ومن ائمة النقد ولا ابعد من قاله
عقل هذا وعجبه بنفسه انه يعني بائمة النقد نفسه وابن سحمان ونحوهما
فنقول هم من زعم ان لا هجرة من دار الكفر الى دار الاسلام وانها انقطعت
بالفتح ومن زعم انا اظهر الدين مجرد العبادة على ما فهمه ابن منصور وشيعته
وان البلاد التي يقدر الانسان ان يظهر فيها التلفظ بالشهادتين والامنع
فيها احد من الصلاة والصيام والزكاة من البلاد التي ينتسب اهلها
الى الاسلام وهم من الكفر خلق الله بلاد اسلام ولو كانت شعائر الكفر
ظاهرة فيها واحكام الكفر جارية عليها وهم الغلبة والدولة والظهور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)